الحكم المسند بترجيح بينة غير ذي اليد
للعلامة حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي (ت:1069هـ) – دراسة وتحقيق

د. عيسى مبارك سالم عجرة * د. صالح مبارك دعكيك**

الملخص:

البحث الذي بين أيدينا والمعنون: بـ" الحكم المسند بترجيح بينة غير ذي اليد، للعلامة حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي (ت:1069هـ) دراسة وتحقيق"، يتضمن الكلام على مسألة من مسائل تعارض البينات في أبواب القضاء، وذلك فيما إذا تعارضت بينة الخارج وبينة الداخل (ذو اليد)، جمع فيها مؤلفها نقولًا كثيرة لأئمة الحنفية تؤيد ما ذهب إليه من ترجيح بينة الخارج على بينة ذي اليد (الداخل)، مع المناقشة لتلك النقول والأقوال، وذكر بعض الإشكالات والتعليلات والإجابة عنها.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يتكون من مقدمة وقسمين: الأول للدراسة، والثاني لتحقيق النص.

المقدمة: وفيها لمحة عن مضمون الرسالة والباعث عليها وأهميتها.

القسم الأول: وهو الخاص بالدراسة، ويشتمل على مبحثين: الأول للتعريف بحياة المؤلف الشخصية والعلمية، والثاني: للتعريف بالرسالة المراد تحقيقها.

القسم الثاني: وهو الخاص بنص المخطوط المحقق، ويشتمل على النص محققًا تحقيقًا علميًا وفق قواعد ومناهج تحقيق المخطوطات المتعارف عليها.

المقدمة:

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهدي الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾[1].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾[2].

---

* أستاذ الفقه المساعد، بقسم الفقه وأصوله بكلية الشريعة – جامعة الريان

** أستاذ الفقه المشارك، بقسم الدراسات الإسلامية، بكلية الآداب – جامعة حضرموت